

## عبدالله بن زايد للعالم: حياكم على أرض الإمارات



زار سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، موقع إكسبو 2020 دبي، تفقد خلالها مجموعة من الأجنحة المخصصة للدول المشاركة، إضافة إلى منطقة الاستدامة حيث اطلع على عدد من المرافق مكتملة الإنشاء في منطقة المساحات العامة.

وكان في استقبال سموه.. سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات رئيس اللجنة العليا لإكسبو 2020 دبي، وأعضاء اللجنة ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي المدير العام لمكتب إكسبو 2020 دبي، والدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير دولة رئيس المجلس الوطني للإعلام، ومطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات في دبي، واللواء عبدالله المري القائد العام لشرطة دبي، وخليفة الزفين الرئيس التنفيذي لمؤسسة مطارات دبي، والمهندس داود الهاجري مدير عام بلدية دبي.

وتابع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان - خلال الزيارة - عروضاً فنية أظهرت مدى تنوع الجانب الترفيهي الذي سيتاح خلال إكسبو 2020 دبي الذي يتوقع أن يشهد 25 مليون زيارة من مختلف أنحاء العالم اعتباراً من أكتوبر من العام المقبل.

وأشار سموه إلى أن إكسبو سيستقبل العالم بأذرع مفتوحة ليقول «حياكم على أرض الإمارات».. مشدداً سموه على أهمية إكسبو بصفته منصة دولية مهمة للإمارات تجمع العالم كله على مدى ستة أشهر، وتجسد رؤيتها في مجال التعاون الدولي.

ونوه سموه بالجهود الهائلة التي تبذلها الدول والمنظمات الدولية في أنحاء العالم في تصميم أجنحتها. وقال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان «من خلال الجهود التي تبذلها اللجنة المنظمة لمعرض إكسبو 2020 دبي لجلب الدول معاً، ووضع أجنحتها جنباً إلى جنب بحسب موضوعاتها المشتركة وبناء علاقات بينها، ومع الحجم الكبير للزوار المتوقعين، فإننا نطمح إلى تسليط الضوء على القواسم المشتركة بين الناس والمجتمعات والثقافات من جميع أنحاء العالم، وسيمكنهم ذلك من بناء روابط جديدة مع بعضهم بعضاً تدوم لما بعد الأشهر الستة التي سيقام فيها إكسبو».

وأضاف سموه «إن إكسبو يأتي في وقت فريد من نوعه لمنطقتنا، وآمل أن يستلهم شبابنا مما سيرونه عندما يزورون إكسبو، وأن يزداد شغفهم لمعرفة المزيد عن العالم، وعن بعضهم بعضاً، حيث سيجدون أن ما يجمعهم أكثر مما يفرقهم، وأن الوحدة تكمن في التنوع، فالحدث العالمي سيوفر لشبابنا رغبة في أن يصبحوا أعضاء مسؤولين ونشطين في مجتمع عالمي».

من جانبه، قال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم «تشرفنا اليوم باستقبال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، ليطلع بنفسه على مدى التقدم الكبير الذي يحدث في موقع إكسبو، ونحن نستعد لاستقبال العالم، فهذه الزيارات تلهمنا كي نصل إلى مستويات أعلى من الإنجاز والإبداع، وسعدنا جميعاً برد فعل سموه الإيجابي على ما تم إنجازه حتى اليوم».

وخلال الزيارة.. شاهد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الذي يرأس اللجنة الوطنية العليا لعام التسامح مجسماً ثلاثي الأبعاد لشجرة الغاف الشعار الرسمي ل«عام التسامح».

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، اعتمد في وقت سابق من هذا الشهر شجرة الغاف شعاراً رسمياً لعام التسامح.

وفي موقع إكسبو شجرة غاف عمرها أكثر من 70 عاماً، حرص القائمون على إكسبو 2020 على الإبقاء عليها في الموقع الذي تبلغ مساحته 4.38 كيلومتر مربع، والشجرة موجودة حالياً على ربوة مرتفعة تشير إلى المستوى الأصلي للأرض قبل أن تبدأ عمليات التسوية تمهيداً للإنشاء في 2016.

وللمرة الأولى في تاريخ إكسبو الدولي ستحتضن كل دولة مشاركة جناح مستقل في إكسبو 2020 دبي، ما يمنح كل الدول فرصة تسليط الضوء على إنجازاتها وابتكاراتها وثقافتها ورؤيتها أمام العالم بأسره.

وتشهد المرحلة الحالية تزايداً في إعلان الدول المشاركة في إكسبو 2020 دبي، والبالغ عددها 190 دولة، عن خططها للمشاركة، وعن تصاميم أجنحتها، حيث تتوزع أجنحة هذه الدول على مناطق الموضوعات الثلاثة «الفرص والتنقل والاستدامة»، وهذا يشكل أيضاً سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ هذا الحدث العالمي.

ويجسد الاهتمام الدولي بالمشاركة مكانة دولة الإمارات العالمية ومكانة إكسبو 2020 دبي بوصفها وجهة عالمية تجمع الدول والشعوب تحت شعار «تواصل العقول وصنع المستقبل».

وانطلاقاً من شعاره الرئيسي، ومواضيعه الثلاثة يصبو إكسبو 2020 لتدشين مرحلة جديدة تشمل الحفاظ على الموارد وتعزيز النمو والتطور البشري وجعل الاستدامة على قائمة أولويات المشروعات المستقبلية.

ويضم الموقع حالياً نحو 35 ألف عامل، وقد استكملت أعمال الإنشاء في العديد من المساحات العامة التي زارها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في الموقع.

وستستكمل بنهاية العام الجاري جميع أعمال الإنشاء الأساسية في إكسبو 2020 دبي الذي يقام للمرة الأولى في منطقة

الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا.

وتقام فعاليات إكسبو 2020 دبي خلال الفترة من 20 أكتوبر/ تشرين الأول 2020 وحتى 10 إبريل/ نيسان 2021 ويتوقع لهذه الوجهة العالمية أن تستقطب أكثر من 25 مليون زيارة، وأن يأتي نحو 70 في المائة من زوارها من خارج دولة الإمارات، وهي أعلى نسبة من الزوار الدوليين في تاريخ معارض إكسبو الدولية الممتد منذ 168 عاماً. (وأكدت أكثر من 200 جهة، بينها 190 دولة، مشاركتها في الحدث الضخم. (وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.